

يقولون يولدوا علم رجا من الفلاح **وجاهدوا**
 في الله حتى جهاده اي جاهدوا في الله حسب
 وهو مثل قوله انقول الله حتى يقاوه وذلك مشيخ بقوله
 فانقول الله ما استطعتم هو اخيرا لراي اختار كثر
وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بمعنى
 انه وضع عليكم الاصل الذي كان على بني اسرائيل الا انهم كانت
 نوبتهم بقل انفسهم وطهارة النجاسة بقطع من صعبها
 وما اشبه ذلك والله تعالى جعل لهدى الامم الحجرات
 فخرج الامم وجعل المسافر الفطر ونصر الصلاة ما
 فإذ رضى الله عنه اعطى هذه الامم بل انما لم يعطها الا لاسباب
 كان يقال للنبي ادهم فلا حرج عليك وقيل لهدى الامم وما جعل
 عليك في الدين من حرج والنبي شهد على امته وقيل لهدى الامم
 لتكونوا شهداء على الناس ويعالى للنبي تسل يعطيه ونيل الهدى
 لهدى الامم وقال لهدى الامم اذ عرفت انما سمعت لكم وقال علمه اجل
 لهدى الامم من النساء منى وبلاد ورياح لا ورعهم من الامم
 وجعل نوبتهم مقبوله **ملة ابراهيم** اي ابعواملة
 ابيكم ابراهيم وطريقته وشريعته وهذا مثل قوله تعالى
واوحينا اليك ان ابع ملة ابراهيم هو سماك المسلمين
 من هذا اي سماك المسلمين من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 قوله ومن ادبنا امه مسلمة لك وقوله وفي هذا يعني القرآن
 بمعنى ان سميت اياك المسلمين هو ايضا مدح لهدى القرآن
ليكون الرسول شهيدا عليكم اي باعمالكم وتكونوا
 شهداء على الناس بان الرسول قد بلغهم **ما تموا الطاه**
 سورة قمر

اخلصها بمعنى من اجل اكتسابها الحرات سبعة
ولا يكلف نفسا الا وسعها اي لا تكلفها عير طاقتها ولا ما
 كانت تطيق الحق وهم لا يطعمون **بان يلوهم** في عمرة من هذا
 اي يلوهم في غفلة وعطاف عن المعروف يقال نهز عراذ
 عطا من دخله وهذا مثل قوله الذين كانت عينهم وعطاف عن
 ذكرى **ولهم** اعمالهم من ذلك لهم لها علموا في العلم
 اعمال رديئة لم يعملوها وسيعملونها **حتى اذا** اجزبا فترجم
 بالعدايل والهم تجارون اي يستحيون والخارج في اللعة
 رفع الصوت وسنة جوار النور **لجوار** اليوم يعني يوم
 القيامه اليك هيا لا تنصرون اي لا تنصرو ويقول النبي
قل كانت اياتي تنزل عليكم اي قبل ان تعدوا ولكنكم على اعقابكم
 تكفون اي تنسوا حرون عن قول الحق وقوله مستكبرين
 قبل معناه مستكبرين بالقران بمعنى انه يحضرون عند
 قرانه استنكارا فلا يستمعون له وقيل مستكبرين الحزم
 اي يفخرون به لا منهم ويخطو النابض من حوله يقولوا
 نحن اهل حرم الله وقوله سائر اي لخمعون لسماع التهم
 والتم المفقى عنه هو التهم المحض بالخاص واما سائر الطاعة فبها
 ومعنى ليجرون اي ليجرون بي وكما في وقيل ليجرون اي يقدرون
 يقال ليجرون ايضا ادهم وقيل ليجرون اي يستكبرون ومن قول
 ليجرون يضم التاء وكسر الجيم فهو السب والنطق الفاحش
 اي يقولون القول الفاحش في النبي والقران يقال ليجرون
 بالفتن **قل** يدعوا القول يعني القران مثل قوله اولاد الذين
 القران **حاهم** والمراد بها هو الاولين يعني اول اباؤهم وجاهلهم
 الرسل وليس محي النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعز مثل قوله
 قل ما كنت دعاهم الرسول **لم** رجوعوا رسولهم فلهم

يعني بالسبب